

السيرة النبوية (6) دول العرب في الجزيرة العربية | محمد بن محمد الأسطل

محمد الأسطل

قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان يتولوا فان انما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم. وان تطيعوه تهتدون وما على الرسول الا البلاء

المبين الحمد لله رب العالمين. نحمده حمد الشاكرين - 00:00:00

نشكره شكر الحامدين. ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله اما بعد فهذا هو المجلس

العلمي السادس من الدورات العلمية السيرة النبوية - 00:00:37

صياغة فرد ومجتمع ودولة وأمة. وهذا اللقاء نتحدث فيه عن نشأة العرب ودولهم في الجزيرة العربية. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان

يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا ربنا فهما وفقها ورحمة وعلم اللهم امين. في المرة الماضية - 00:00:57

تكلمنا عن الدول الاقليمية بالاضافة الى الدول العالمية وقلنا ان جزيرة العرب فيها عدة دول عربية. لو تصورنا الخارطة وهي خلفكم

عندنا في شمال الجزيرة دولة الغساسنة والمناذر وتدمر. في جوف الجزيرة العربية عندنا - 00:01:27

مملكة كندة. وفي جنوب الجزيرة العربية الدولة المعروفة وهي اليمن. وآآ فيها عدة دول جاءت على مدار السنوات. هذه الدول بعضها

نحتاج اليه جدا لفهم احداث السيرة النبوية وهي اليمن والغساسنة والمناذرة. وتحدثنا في المرة الماضية عن الغساسنة - 00:01:57

فاليوم ابين الفكرة بشيء من الايجاز ثم نفصل في المناذرة وبعد ذلك نتكلم عن كمن ثم نبدأ نتكلم عن نشأة العرب والحديث في داخل

الجزيرة العربية من المعلوم ايها الاخوة ان العرب لهم طباع - 00:02:27

والعرب الذين يسكنون في اقصى شمال الجزيرة في منطقة بادية الشام. هؤلاء يعيشون حول سلمى يبحثون عن الارض الخصبة عن

وجود الماء فيتكسبون من هذا الباب. فان لم يجدوا شيئا - 00:02:55

السبون منه فانه مباشرة يلجأون الى الغزو. فهذه الثقافة العربية الموجودة فهم اصلا في حالة من التنقل الدائم والروم وكذلك الفرس

يدركون هذه الطبيعة. فهؤلاء ان لم يجدوا شيئا يتكسبون منه - 00:03:15

هجموا على فارس وهجموا على الروم. فعند ذلك لا يكون امام هذه الحكومات الا ان تسترضيهم. لماذا لان العربي اذا انتهى من

هجومه فانه يعتصم بالصحراء. ويتفرقون في الجبال وفي - 00:03:35

في جوفها فلا تستطيع الدول العظمى ان تلاحقهم. لانها تعذب نفسها. اذا هؤلاء لهم مصالح والدول العظمى لها مصالح وهي انها تحفظ

حدودها وتريد حارسا قويا امينا ومن هذا الباب جاءت فارس وصنعت مملكة تسمى المناذرة. هذه قبالة الفرس قبالة العراق في شمال

- 00:03:55

ما للجزيرة العربية عندنا في الجهة الاخرى الروم اتفقوا مع الضجاعم ابتداء بعد سقوطهم كان عندنا الغساسنة واهل تدمر. فهذه

الدول هي اشبه ما تكون بدول وظيفية لها وظيفة اشبه باتفاق تؤدي شيئا تستلم شيئا يعطونها شيئا من المال والمنح والالقاب -

00:04:25

اشبه باتفاق. الطرفان يستفيدان من هذا الاتفاق جدا. ولا تستطيع هذه الدول الكبرى ان فك عن هذا الاتفاق لانها التي تخسر. بل كان

الذي يلاحظ ان القبيلة متى شعرت بالقوة فانها - 00:04:55

استغلوا الفرصة وتطلب بمزيد من الامتيازات. ان لم تستجب لها الدول العظمى كفارس والروم فانها تنسحب وتبدأ هي تشكل هجوما

على فارس او على الروم وقد حذف هذا عدة مرات. من المناذر وكذلك من الغساسنة - [00:05:15](#)

والنتيجة ان هذه الدول لا تملك ايضا الا ان تسترضيهم. بل من منطق القبائل ان القبيلة اصلا وجدت في نفسها قوة فانها تبدأ تهاجم هذه القبائل. يعني بايجاز يا اخوة هؤلاء عرب. النفسية الحرة - [00:05:35](#)

موجودة عندهم. وبالتالي فكرة العمالة او فكرة التبعية المطلقة لم تكن موجودة. ولهذا كان ويتقدمون كانوا يتأخرون كانت القبيلة تهاجم على القبيلة الحامية وحيانا يوافق الفرس او يوافق الروم لان المقصود عندهم - [00:05:55](#)

حماية الحدود ولا يهم هذه القبيلة هي التي تحمي او تلك. اذا النتيجة ان عندنا في شمال للجزيرة العربية قبيلتين او دولتين المناذرة وملكها في الحيرة ودينها المسيحية على المذهب المسمطوري. وهو مذهب مسيحي. لكن لا يهم لان المذهب المعتمد - [00:06:15](#)

في بلاد الروم ليس النسطورية والخلافات بين المذاهب الرومية آآ يشتد جدا وبعضهم يصل الى درجة بل العادة اصلا انهم يكفرون بعضهم بعضا. وهذا يجعل ان الفرس اخذوا يستغلون دون جانب الاختلاف المذهبي. بينما الغساسنة هم من الروم. آآ الغساسنة هم

على دين الروم هم مسيحيون - [00:06:45](#)

بنفس المذهب وكذلك كانت تجرى الاتفاقيات ايها الاخوة. اذا دولتان وظيفيتان واحدة ولاؤها لفارس وواحدة ولاؤها للروم وهذه

تسمى بعرب فارس وهذه تسمى بعرب الروم ايها الاخوة. تكلمنا طبعاً عن الغساسنة لكن الان يعني نفرغ الحديث للكلام - [00:07:15](#)

عن المناذر. واحب هنا ان يعلم ان المناذر اشتهروا ببناء القصور وبالزراعة. حصل هناك يعني جزء من الاندماج في اللغة والاداب بينهم وبين اه فارس. والذي كان على الجهة الادارية ان المناذر يقدمون الطاعة. مقابل منح من الفرس - [00:07:45](#)

الذي كان يستفيد الفرس ان هذه الدول ان دولة المناذر الذي يعين عاملها وملكها هم الفرس. باشرافهم هم الذين يختارونه والفرس الذين يشرفون على ذلك. اذا من رأس الهرم الذي له العلاقة المباشرة في الاشراف على شخصية الملك الذي يقود المناذر هم -

[00:08:15](#)

في المقابل المناذر يدفعون شيئا من الضرائب يقومون بحراسة الحدود. لو احتاج الفرس اليهم في غزو البغساسنة مثلا او الذهاب الى اي بلد قريب فانهم يخرجون ويستنفرون وقد حدث هذا اكثر من مرة ايها الاخوة - [00:08:45](#)

هذا الكلام كله وارد بحسب الاتفاق الا ان حدثا هاما هو الذي ساركنز الحديث عليه في دولة المناذر وهو الذي يرتبط بجزيرة العرب من الداخل الذي نحتاجه في النبوية الذي غير نفسيات العرب بعد ذلك وانتفعنا به عندما وصلنا الى الفتح الاسلامي - [00:09:05](#)

هذا الحدث هو الذي يسمى بيوم ذي قار وهو من الايام الشهيرة عند العرب. يوم هذا اليوم تبدأ القصة برجل يسمى عدي بن زيد التميمي له علاقة باكاسرة الفرس. له علاقة شخصية بكسرى. هو بمثابة - [00:09:35](#)

الرجل المندوب عن دولة المناذرة عند الفرس لما تولى النعمان بن المنذر مملكة الحيرة بعد موت ابيه جاء بعض الناس وفي تفاصيل طويلة اضغثوه على هذا الرجل الذي هو عدي بن زيد حتى قام بقتله - [00:10:05](#)

اذا النعمان ابن المنذر قتل عدي بن زيد لكنه بعد ذلك ندم ندما شديدا. لكن لا مجال للتضارب. في يوم من الايام كان النعمان يخرج في صيد له فرأى ولدا لعدي ابن زيد اسمه زيد - [00:10:30](#)

ففرح به فرحا شديدا واکرمه اكراما عظيما واعتذر له ما كان من قتل ابيه. لكن زيدا طلب من النعمان ان يكون مكان ابيه عند فارس هو المندوب هو السفير هو الرجل الموكل من المملكة عند كسرى الفرس. وبالفعل وافق النعمان - [00:10:55](#)

واكرمه واحبه وذهب زيد بن عدي وصار يمارس ولاية الكتابة الرسائل التي تخرج من كسرى فارس الى العرب الذي يتولاها هو هذا الرجل زيد ابن عدي لكن زيدا وان اكرم وان جعله النعمان محل ابيه الا انه ما زال يحقد على - [00:11:22](#)

النعمان لماذا؟ لانه قتل اياه بعد سنوات حتى سبحان الله الكسرى آآ يوما سأل زيد سأل زيدا كيف النعمان فيكم؟ فاثنى اليه واحسن الثناء. مرت الايام فاستغل زيد فرصة ثمينة للخلاص من النعمان. كان هناك - [00:11:52](#)

شيء متعارف عليه اذا اراد ملك الفرس ان يتزوج فانه يضع صفات الزوجة التي يريد. وجملة هذه الصفات تبلغ ستين صفة. يعني شروط معقدة وموجودة بالمناسبة في الكتب يعني تحتاج الى محاضرة لشرحها. من دقة ما ياتي فيها. وكان كسرى فارس يرسلها في

في - 00:12:18

تنحى المملكة ويأتون له بالفتاة التي يريد وعند ذلك يتم الزواج. زيد ابن عدي يدرك ان العرب تألف من زواج الاعاجم فقال لكسرى فارس انني اعرف عند عبدك النعمان وعند بنات عمه اكثر - 00:12:48

تري من عشرين امرأة على هذه الصفة. فلو كتبت اليه لجاؤك التي تريد. وهو يعلم يقينا ان النعمان لن يقبل ان يزوج اعجميا حتى لو كان الذي تقدم هو كسرى فارس - 00:13:12

عند ذلك قال له كسرى اكتب اليه. قال له اني لا استطيع ان اكتب بمفرده ان شئ في العرب وفي النعمان انهم يتكلمون بنسائهم وبانفسهم عن العجب وهذا عيب فيهم. لكن لو اردت ان اذهب اليه فاجعل معي رجلا من الفرس - 00:13:32

يتكلم بالعربية. وبالفعل ذهب هو واحد الفرس حتى وصل الى الحيرة ودخل الى النعمان وجلس عنده وبدأ الرجل فقال له زيد وكأنه لا علاقة له بالمسألة. قال ايها النعمان ايها النعمان ان كسرى - 00:14:02

يريد ان يكرمك وارسل اليك يطلب النساء. بصفات فسألها هؤلاء النساء. فاخذ يعدد ايه الصفة فبدأ يعدد وعرف ذلك في وجه النعمان اشتد عليه الامر جدا عليه ذلك ولا يمكن لا يمكن ان يعطيه. فهو الان انتهى الرجل من ذكر الصفات - 00:14:34

قال له اليس في عيون السواد ما يبلغ به كسرى حاجته عين السواد هذا المصطلح يكنى به على المناطق. الان النعمان في موقف حرج. هو المندوب لفارس في بلاد المناذرة في بلاد الحيرة لا يريد ان يقول لا لا يريد ان يقول نعم وفي نفس الوقت لا يقدر -

00:15:08

ان يقول لا يمكن ان يتكلم بذلك. فماذا يفعل؟ عند ذلك قال اليس في عين السواد ما يبلغ به كسرى حاجته. كلمة عين السواد كلمة عادية مستعملة. الرجل الفارسي لم يفهم الكلمة - 00:15:40

قال لزيد ماذا يعني عين السواد؟ فزيد قال له يقصد بها البقر. يعني يصبح معنى الجملة الا يوجد في بقر فارس من يتزوج بها؟ يعني فتصبح الكلمة شديدة جدا فعند ذلك تغير وجه رسول كسرى - 00:16:00

جلس عند النعمان يومين بعد هذين اليومين عادا الى كسرى فلما وصل الى كسرى سكت قال له كسرى اينما كنت اخبرتني اين النساء قال قد قلت للملك وعرفته بخل العرب بنسائهم وان هذا لشقائهم وسوء اختيارهم - 00:16:20

فسل هذا الرسول عن الذي قال. يعني الان هو لا يريد ان يخبره بالذي تكلم. مع العلم انه عندما اخبر الفارسي ان معنى العين البقر قال له ذلك بالفارسية لان لا يفهم النعمان المعنى الذي وصل الى ذاك بالترجمة - 00:16:54

فقال وسل هذا الرجل عما قال فاني اكرم الملك عما قال انا لا استطيع ان اسمعك الذي قاله النعمان فقال الرسول الذي قال ليس في بقر فارس ما يكفيه حتى يأتي الى العرب - 00:17:14

عند ذلك غضب كسرى فارس واشتد عليه الامر وعرف ذلك في وجهه. وقرر ان يرسل جيشا حتى سينتهي من النعمان وصل الخبر الى النعمان. فاصبح ينتظر كتاب كسرى. وبالفعل وصله كتاب كسرى يستدعيه وادرك - 00:17:36

نعمان انه مقتول لا محالة. فماذا يفعل؟ لما وصله الكتاب اخذ سلاحه وما قوي عليه من المال وذهب يبحث عن مكان يأمن فيه. ذهب الى اصفاره عند جبل طيء كان متزوجا الى - 00:17:58

لكن ابوا ان يستقبلوه. من الذي يستقبل رجلا المكان الذي يجلس فيه يصبح مستهدفا من كسرى فارس من الفرس يعني هذا المكان سيباد. فما استطاع احد ان يستقبله. فاخذ يطوف يمينا وشمالا من - 00:18:18

الذي يجرو ان يستقبل النعمان. الى ان قدر الله انه ذهب الى منطقة شيبان وهناك التقى بهاني ابن مسعود سعود وقيل هاني لم يدرك هذا اليوم وانما الكلام عن هاني ابن قبيصة ابن هاني ابن مسعود. يعني حفيد هاني بن مسعود. لكن - 00:18:38

الاشقر انه التقى بهاني بن مسعود. وبالفعل اخبره الخبر ونزل عنده سرا هاني بن مسعود قال للنعمان انك ملك ولا يليق ان تقتل وانت على هذا الحال قال وما العمل - 00:18:58

قال اني اري ان تذهب الى كسرى. فان قتلت قتلت ملكا. وبقي لك ذلك ابد الدهر وان استطعت ان تقنعه وان تستبين الامر وان توضح

له ما جرى. فعند ذلك - 00:19:24

عدت ملكا فتبقى في دائرة الملك وتحفظ نفسه. قال ونسائي؟ قال انا امنع نسائك كما امنع نسائي وبالفعل ذهب النعمان الى كسرى فلما وصل باب كسرى التقى بزيد ابن عدي - 00:19:44

الرجل الذي دبر هذه المسألة. فلما رآه قال له زيد انجو نعيم طبعاً هو صغر ورخم النعمان سماه نعيم من باب الاستهانة به. يعني ان كنت بطلاً فانجو فقال انت الذي فعلت هذا يا زيد؟ اما والله لان انفلت لافعلن بك ما فعلت بابيك من قبل - 00:20:04 فقال له زيد امض نعيم فوالله لقد وضعت لك وتدا لا يقطعه المهر الارن. يعني لو جئت بخيل شديدة نشيطة لا تستطيع ان تقلع الوتد الذي جعلته له. فبالفعل لما دخل على كسرى مباشرة قيل - 00:20:34

نفاه وقتله وقيل جوعه حتى مات وقيل ادخل الفيلة عليه حتى ديس بالاقدام. المهم انه قتل وكان هذا قبل الاسلام. مباشرة كسرى اعطى قراراً بان الذي يتولى اماره الحيرة رجل - 00:20:54

تم اياس بن قبيصة وكان هذا قد انجد كسرى يوماً في حرب مع الروم. يعني دخل في حرب ووقع الهزيمة بالروم واثخن فيهم ولم يكن من اه المناذر انفسهم ثم ارسل معه ان اتجه الى هاني بن مسعود وات بالمال لان النعمان كان قد اعطاه كل - 00:21:14 كل المال وفي ذلك دروع كثيرة. قيل ان عدد الدروع اربعمائة. وقيل ثمانمائة. فبالفعل ارسل الى هاني بن مسعود ان اموال النعمان بما في ذلك السلاح. لكن هاني ابن مسعود رجل عربي. والعرب يا اخوة - 00:21:41

كما سيظهر ان شاء الله فيما سيأتي من دروس. العرب يمتلكون نفوساً حرة. عندهم وفاء. لا يمكن اذا وعده ان يحفظ ما له ويحفظ نسائه فلا يمكن ولو خرج من نفسه وروحه لا يمكن - 00:22:01

ان يتراجع في الكلمة. هذه صفات العرب كما ستعرف لكن هذا مثال لامر سيأتي ان شاء الله تعالى فارسل اليه اثنتي عشرة الف رجل فاخبر اياس كسرى فارس ان هاني ابن مسعود رفض ان يعطينا مال النعمة - 00:22:21

فغضب كسرى وقرر ان يشن الحرب وكان هناك بعض العرب عنده كان هناك رجل يسمى النعمان بن زرعة التغلبي. هذا بمثابة التابع الذي لا يبلغ ان قيل انه بمنزلة الجاسوس - 00:22:41

والعمل يعني يستعد ان يبيع نفسه هو ومن معه من بعض العرب. فقالوا له ان هؤلاء لن تدركهم. لانه يا اخوة كان هناك قانون عربي في العقيدة العسكرية القتالية ان - 00:23:01

ان هؤلاء من الضعفاء لا يمكن ان يواجهوا الجيوش القوية. فكان الجيش اذا قدم تفرقوا في الجبال وتوزعوا في فلم يرى الجيش المهاجم شيئاً. طب ما العمل؟ فهذه كان يعني الرجوع بهذه الطريقة لم يكن جبن - 00:23:21

بالمعنى المعروف. بل حتى كان العربي اذا رجع في المعركة الى الخلف فانما هو بمثابة الانحياز الى فئة الذي جاء في الشريعة. يعني ككتيك عسكري يرجع. جهة الخلف بالنسبة اليه تساوي اليمين او الشمال. لكن بالنسبة للفرس وبالنسبة للروم جهة الخلف تعني

الهزيمة وبالتالي يوم - 00:23:41

ان يرجع الجنود الفرسي في معركة فقد تمت المعركة وحصلت الهزيمة. لكن بالنسبة للعربي هو يعود ليهيئ نفسه في ثم يهاجم من جديد. طب ما العمل هؤلاء قبائل؟ يعني الان كسرى يريد محاربة هؤلاء كيف يحاربهم؟ هؤلاء في الصحراء - 00:24:08

فهذا الرجل التغلبي عربي مخدول قال له ان هؤلاء ينزلون صيفاً في في ما يسمى ذا قار. فاذا اجتمعوا عنده امكنك ان تحاربهم. وبالفعل انتظر الصيف وارسل اليهم خياراً من ثلاثة. اختاروا. اما - 00:24:28

ان يعطوا بايديهم الاستسلام واما ان يرحلوا واما القتال والحرب اشتد الامر على المناذر اشتد الامر على هؤلاء اصحاب ماء ذي قار. ماذا يفعلون؟ كلمة الرحيل ليست سهلة الاستسلام لا يمكن في عقيدة العرب اصلاً. الحرب نحن هنا لا نتكلم عن دولة المناذرة. نتكلم -

00:24:58

عن قبيلة منها تريد لو قررت ان تحارب ان تقاتل فارس اسرها امبراطورية فارس. طب ما العمل؟ فلم يستطيعوا ان يجعلوا رأياً فوكلوا امرهم الى رجل منهم اسمه حنظلة بن ثعلبة فاشار بالحرب. فكر وقدر فقال لا يمكن لا يمكن الرحيل. لا يمكن الاستسلام اذا هي

00:25:36 - الحرام

فارسل كسرى جيشا الى اياس بن قبيصة واتى بجيش من العرب وعند ذلك اتوجهوا الى ذي قار حتى تتم هناك المعركة. وفي هذه الايام ايها الاخوة التي نتكلم عنها منها بعث النبي عليه الصلاة والسلام. يعني هنا النبي عليه الصلاة والسلام كان قد بعث ولما جاءوا استعانوا - 00:26:06

بالسلاح الذي يملكه النعمان الذي قتل تم توزيعه على المقاتلين. فان حصل النصر رد اليه يعني الى تركته في بعد ذلك وحصلت

المعركة. واستمرت يومين وشاء الله عز وجل ان ينتصر العرب - 00:26:36

وان يهزم الفرس. حتى ان قبيلة بكر بن وائل هذه التي تجمع الفئة المقاتلة من العرب بقيت تسير هؤلاء حتى قتلت اكثر الجيش.

يعني لم تكن هزيمة هزيمة عادية. كانت الهزيمة مزلة. استطاعت ان تحصد ارواح هؤلاء. وقضت على العربي - 00:26:56

طبعاً فرح العرب بهذا الانتصار العظيم. وقيلت الاشعار احتفل الناس وبدأوا يقتنعون ان العربي لا يلزم حتى ان يكون تابعا. وان الدولة

الوظيفية لا انها تقول نعم في كل شيء. وبدأوا يحتفلون احتفالا كبيرا جدا واعيدت تشكيل موازين القوة بعد - 00:27:27

هذه المعركة وذكر ذلك للنبي عليه الصلاة والسلام فذكر انه قال هذا اول يوم انتصف فيه من العجم وبني نصرنا. اذا هذه الفترة تعد

العصيان الواضح للتبعية الفرس ايها الاخوة - 00:27:57

اذا امكانية ان ينتصر جزء من العرب ان تنتصر قبيلة على دولة على امبراطورية عند ذلك اصبح امرا ممكنا والنفسية اصبحت مهيأة.

ويقول المؤرخون والباحثون هذا المعركة هي المقدمة النفسية للفتوحات الاسلامية. لانه بعد قليل بعد سنوات قليلة من هذا -

00:28:19

التاريخ سيقوم هؤلاء العرب بحرب فارس وبحرب الروم. فعندهم قاعدة ينطلقون منها. ولذلك كانوا يؤرخون بهذا اليوم وان قبيلة

عربية يمكن ان تقدر على القوى الكبرى الكبرى. فالنفسية لها اعتبار - 00:28:49

مهم جدا واصلا ايها الاخوة الشيء متى حصل في الضمائر وحركته المشاعر رأيت في الواقع ولو بعد حين. يعني نحن اليوم مثلا هنا

نعتقد باذن الله اننا سننتصر على الصهاينة. واننا سنفتح - 00:29:09

المسجد الأقصى. هذه المسألة الان تعيش في الضمائر. والمشاعر تتفاعل معها. لو حدث النصر لن يكون امرا مستغربا لاننا تربينا عليه

ونعلم انه يحدث يقينا. ففكرة الانتصار على القوى الكبرى وارد. واحنا اليوم لو - 00:29:29

جاءنا عشرين سنة من الان لأينا قبل عشرين عاما انه امريكا كانت في الشرق يعني ربما بعض الانظمة تعدها بمثابة الاله الذي يعبد

من دون الله. لكن الان الهزيمة التي حصلت في فيتنام المفاوضات تلو المفاوضات في طالبان - 00:29:49

مرغ في مكان عظمتها. فعند ذلك لن تجد هذه العظمة كما هي. والان الحالة النفسية التي يمتلكها شباب الاسلام العظيم تجاه القوى

الكبرى اختلفت واختلفت. فالنفسية مهمة مهمة جدا في المشاعر في الجهاد في سبيل الله عز وجل. ولذلك يقول بعض المفكرين ينبغي

لكل امة ان - 00:30:09

اجعل لها مقدارا من الانتصارات ومقدارا من الفتوحات والانجازات. حتى تشحن نفسياتها وتقوى معنويات اصحابها فهذا يعينهم في

التقدم لكن اذا كثرت مرادفات اليأس والاحباط والهزيمة عند ذلك يمثل هذا تراجعاً ايها الاخوة وتلغى معه الهيبة. ولذلك عندما ذهب

المسلمون الى مؤتة - 00:30:39

استطاعوا ان يشكل حالة من التوازن العجيب ان معركة موتة باللغة العسكرية ان الصحابة هزموا. يعني بمعنى انهم لم يتموا المعركة

وعادوا النصر لم يكتمل لا للمسلمين ولا للروم. لكن بمجرد ان حصل الانسحاب فان - 00:31:09

بعض القبائل اسلمت. لماذا؟ قالوا لان هؤلاء بمجرد انهم قاتلوا القوى العظمى. القوى الكبرى اذا نتكلم نحن عن ند وعند ذلك ساعد هذا

في تكوين نفسية جديدة اهلت لسرعة الفتح الاسلامي ايها الاخوة - 00:31:37

اذا اخواننا الكرام بهذه المعركة تكون صفحة تكون سجلت في تاريخ العرب ان الخروج عن العرف المعروف من التبعية

وارد وهذا يجعل الامر سهلا بفضل الله سبحانه وتعالى - 00:31:57

ذلك مما ينبغي ان يسطر هنا ان فرض الهيبة اشبه بالفروض الشرعية. يعني لابد للامة ان مقداراً من الهيبة عند عدوها لان الامة التي تقبل بالانحناء تغري عدوها بالبغي الاعتداء ايها الاخوة الكرام. بهذا نكون قد انتهينا من اهم حدث من الكلام على دولة المناذر ايضا - [00:32:20](#)

ايها الاخوة طبعاً بعد هذه المعركة اه لم يعد اه بنو بكر بن وائل والقبائل المنتصرة في تبعية لفارس ثم كثرت القبائل وبقيت الامور مضطربة في منطقة الحيرة حتى وصل الامر بان - [00:32:50](#)

تولى رجل يسمى المغرور وهو ابن النعمان المنذر لكن بعد ذلك بقي ثم المضطربة حتى جاء خالد بن الوليد وفتح آآ الحيرة وحصل الفتح الاسلامي المعروف بقيت عندنا الان دولة اليمن من الدول العربية والتي تسمى دولا اقليمية ايضا - [00:33:10](#)

اليمن نبدأ بها من قبل البعثة حتى نصل الى البعثة في المحطات الفارقة او المهمة التي نحتاجها ايها الاخوة. واليمن حقيقة يعني بحديثنا عن اليمن نكون بدأنا في الحديث عن العرب والاحداث التي اتصلت بمكة اتصالاً مباشراً. يعني انتهينا - [00:33:36](#)

الان من رسم كل الدوائر الدول العظمى الدول العالمية الدول الاقليمية ما يجري في جزيرة العرب الان بدأنا نذهب باتجاه الحديث عن العرب من الداخل والحديث عن مكة ايها الاخوة الكرام. بالنسبة - [00:34:06](#)

في اليمن كاستعراض سريع للتاريخ هي قامت فيها عدة دول من اقدم الدول دولة تسمى اه معيناً. هذه الدولة كانت بين حضرموت وبين نجران يعني بين جنوب الجزيرة جنوب الديار الحجازية اليوم وبين جنوب اليمن - [00:34:26](#)

وكانت قبل الميلاد من سنة الف وتلاثمئة الى سنة ستمية وتلاثين قبل الميلاد. وكانوا يعملون في الزراعة لكن ضعفوا بعد ذلك وتم القضاء عليهم من دولة سبأ. اذا الدولة الثانية هي دولة سبأ. والتي ذكر الله عز وجل صاحبها - [00:34:46](#)

في القرآن الكريم في سورة سميت باسمه. هذه كانت من سنة بدأت سنة ثمانمئة قبل الميلاد الى سنة مية خمسطعش وبعض الاحداث جاءت يعني زي قصة اه بلقيس مثلاً التي كانت ملكة عليها. سبأ هذا هو من العرب القحطاني - [00:35:06](#)

لانه هو سبأ ابن يشجب ابن يعرب ابن قحطان. وسيأتي الحديث يعني لاحقاً عن نسب العرب من الداخل. لما ضعفت دولة معين اه استطاع السبائيون ان يقضوا عليها وعند ذلك تولوا اه - [00:35:26](#)

السياسة مكانهم وجعلوا مقرهم منطقة تسمى مأرب وهي معروفة اليوم وكانوا يشتغلون بالزراعة وبناء السدود قدوة بنى وسد مأرب الذي ما زالت اثاره باقية الى هذا اليوم. بعد ذلك استطاعوا ان يستفيدوا من - [00:35:46](#)

الموقع الجغرافي اشتغلوا في التجارة. لو نظرنا ايها الاخوة الى يعني الخريطة نجد ان اليمن من الشرق عندنا خليج عمان. عندنا الخليج العربي. عندنا من الجنوب البحر العربي. عندنا من الغرب البحر الاحمر. هي هذه شبه الجزيرة العربية - [00:36:06](#)

الان عندما نتكلم عن خليج عدن وعن البحر العربي كذلك نصل الى الهند. فسيأتي بعد بعد قليل نوضح المسألة التجارية بدقة. اذا هؤلاء اشتغلوا بالتجارة وكانوا يذهبون الى الهند ويأتون بالتجارة - [00:36:37](#)

لو نظرنا الى الخريطة الاخرى الخريطة التي تتكلم عن المشهد العالمي هذه هي جزيرة العرب. الهند في الشرق والصين في اقصى الشرق اعظم طريق تجاري هو طريق الحرير. كان يأتي من الصين حتى يذهب الى الهند ومن الهند يأتي الى اليمن. من اليمن -

[00:36:57](#)

كان يأتي الى آآ مكة المكرمة ويمر بالمدينة ثم بعد ذلك يذهب الى الشام كما سيأتي بعد قليل. الان بالنسبة لدولة سبأ استفادت من الموقع. كانت التجارة تأتي من الهند وتصب - [00:37:19](#)

عندهم وترسل الى جزيرة العرب من الداخل ترسل الى بلاد الشام. واستطاعوا ان يسيروا سفن بحسب اوقات تحركها كان كانت الرياح لها حركة واستطاعوا ان يكتشفوا اوقات حركة الرياح. متى تتحرك وفي اي جهة - [00:37:39](#)

وعند ذلك كانوا يسيرون الرحلات بناء على ما علموه من اسرار الرياح. وبقي هذا سرا محتكراً لهم حتى اه جنوا من ذلك ارباحاً كثيرة لانه ما من احد استطاع ان يتاجر تجارتهم ايها الاخوة. بعد ذلك - [00:38:05](#)

ضعفوا طبعاً وانتهى امرهم بالنهاية التي بينها القرآن الكريم انهم كفروا بالله عز وجل واعرضوا عن امره وارسل الله عليهم سيل العرم

وانهار سد مأرب كما قال ربنا لقد كان لسباً في مسكنهم اية - [00:38:25](#)

عن يميني وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور. فاعرضوا فارسلنا عليهم سيل العري. الى ان قال ذلك جزيانهم بما كفروا. اذا هؤلاء سقطوا انتشروا في جزيرة العرب في وسطها في شمال الجزيرة فيما هو ابعد من ذلك. بسقوطها جاءت دولة - [00:38:45](#)

اخرى تسمى حمير. وهذه التي نحتاج اليها. هذه عاصرت الفترة التي نريد بدت من سنة مية وخمستاش قبل الميلاد وبقيت حتى سنة خمسمية وخمسة وعشرين من الميلاد. هذه لعبت دورا - [00:39:14](#)

خطيرا جدا في السياسة الجنوبية. وفي هذه الفترة دخلت اليهودية ودخلت نصرانية وكانت الوثنية موجودة. كان اهل اليمن يعبدون الكواكب والنجوم والشمس. وانتشرت المسيحية في اذهب يسمى الي عاقبة. وليعاقب هؤلاء احنا يعني كلما سرنا في آا الاحداث نجد مذاهب جديدة للروم - [00:39:34](#)

طبعاً هؤلاء يكفرون بعضهم بعضاً. يعني مثلاً المذهب المعتمد في روما الكاثوليك آآ يرى ان الالهة ثلاث الالهة تتكون من ثلاثة اشياء. الاب الله الابن روح القدس. النسطورية تكلمنا عنها والتي كان عليها المناذر. هؤلاء يقولون عيسى ابن الله. ان يعاقب هؤلاء عقيدتهم - [00:40:04](#)

يقولون المسيح هو الله حصل الحلول بينهما واصبحا طبيعة واحدة. هذه العقيدة انتشرت في اليمن انشأت لهم عدة كنائس ووصلت الى شمال الجزيرة العربية وانتشرت كذلك اليهودية وكان منهم ذو نواس الذي سيأتي خبره. الان - [00:40:34](#)

بعد يعني ان صار هؤلاء في التجارة وتربحوا وفتح الله عليهم من الذي طمع فيهم؟ جيرانهم الاحباش. يعني عندها لو نظرنا في الخريطة يا اخوة خريطة جزيرة العرب. الان هنا نحن نتكلم عن اليمن - [00:40:58](#)

مباشرة عندنا من الجهة الغربية البحر الاحمر ثم الحبشة. فالحبشة تقع بجوار اليمن. فبمجرد انهم رأوا الكرامات التجارية والمكنة الاقتصادية عند اليمنيين ارادوا ان يستأثروا بذلك في نفس الوقت ينشرون المذهب المسيحي. فالحبشة لهم تحالف مع الدولة البيزنطية ويصنفون في اصحاب - [00:41:24](#)

الديانة. فعند ذلك فكر الاحباش في غزو اليمن لان المنطقة تجارية بحر الاحمر من الغرب خليج عدن من الجنوب يمتد الى الخليج العربي وبحر الهند يعني مناطق هي من عيون المناطق الجغرافية في العالم كله ايها الاخوة. ومر بنا منذ يعني الدروس الاولى ان من - [00:41:54](#)

اسباب الصراع السياسي الاختلاف العقدي والايديولوجي بالاضافة الى الرغبة في التفرد آا الاقتصادية فهذه اذا الاسباب الصراع قائمة. فالمهم صار عندنا هدفان. هدف ديني وهدف اقتصادي ودخل الاحباش اليمن عام ثلاثمية واربعين من الميلاد. وقاموا باحتلالها - [00:42:23](#)

وسيطروا عليها استغلوا مشكلة كانت بين قبيلتين بن همدان وبن حمير ودخلوا اليمن وسيطروا عليها واحتلوها ووجدت المسيحية في اهل اليمن سندا قويا. ودام الاحتلال الحبشي لليمن ثمانية وثلاثين عاما. في هذه الفترة - [00:42:53](#)

قام الرجال الوثنيون وتعصبوا للوثنية وقاموا بحروب متتالية حتى استطاعوا ان الحبشة من ارض اليمن سنة ثلاثمية وثمانية وسبعين من الميلاد. وبدأ يتعاقب الملوك ملك قتل له ملك حتى جاء رجل يسمى ذا نواس. وهذا الاسم مهم جدا ان نحفظه يا اخوة. ذو نواس هذا الرجل - [00:43:19](#)

يهودي متعصب لليهودية جدا وحاقد على الصليبي او حاقد على المسيحية جدا اراد اجتثاثها. النصرانية وجدت في منطقة في اليمن. وهي نجران. يعني احنا عندما نتكلم عن اليمن هذه هي صنعاء هنا نتكلم عن نجران نجران اليوم جنوب السعودية لكن كانت في الخريطة قديما - [00:43:49](#)

داخل اليمن لكن تقع في شمال اليمن. في نجران وجد عدد من المسيحيين في قصة معروفة ان راهبا كان على المسيحية الحق. جاءه غلام وتأثر به وتردد عليه. حتى اتبع المسيحية وكانت هي الدين الحق. لم يكن هناك اسلام. ونحن هنا نتكلم قبل البعثة باربعين عاما -

تقريباً على ارجح الاقوال ولما رأوا هذا الغلام يدعو الى التوحيد ويدعو الى عبادة الله عز وجل. جاءه المرضى طلبوا منه ان يدعوا الشفاء تأثر الناس بدعوته فذو نواس لما بلغته هذه الاخبار ورأى ان ان المسيحية - [00:44:49](#)

في نجران فشكل حرباً عليه. وبالفعل اخذ جيشاً وتوجه اليهم وطلب منهم ان اتبعوا اليهودية الدين الذي ينتمي. وقيل في بعض الاقوال لم يطلب منهم ان يكونوا يهوداً بل طلب منهم ان يكفوا عن المسيحية - [00:45:13](#)

فابوا واصروا على التوحيد. فعند ذلك حفر لهم اخدوداً. وآخيراً خيروهم بين حرقهم في الاخدود وبين ان يعودوا عن الدين. فاختاروا التوحيد واختاروا ان يقضوا نحبهم شهداء ووثق القرآن الكريم هذه القصة في سورة هي سورة البروج قتل اصحاب - [00:45:33](#) وخدود النار ذات الوقود اذ هم عليها قعود وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود وما نعموا منهم الا ان يؤمنوا بالله عزيزي الحميد قيل ان عدد الشهداء عشرون الفا وتذكر بعض الاقوال ان العدد اثنا عشر الفا تم حرقهم في الاخدود. وبعض المشايخ ذهب الى هناك وما زالت - [00:46:03](#)

اثار الاخدود موجودة الى اليوم. يعني قبل سنوات احد المشايخ سمعته ويتكلم ويقول رأيت هذه الآثار بنفسني ولو رجعت الى الشبكة ربما تجدون مقاطع لهذا الاخدود. اذا ذو نواس احرق هؤلاء - [00:46:29](#)

وكانوا مسيحيين وبالمناسبة كانوا على المسيحية التي لم يلحقها التحريف كما حقق ذلك محمود شاكر في كتاب هذه التاريخ الاسلامي. ذكر هذا آهناك سبب اخر ايها الاخوة. يعني ذو نواس - [00:46:49](#)

هناك اشكال يعني هل يا ترى يصل التعصب الى اليهودي انه يحرق الخصوم بهذه الطريقة؟ الله عز وجل قال وما نقيم منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد. لكن قالوا ذو نواس هذا لم يحرق الوثنيين. لماذا - [00:47:09](#)

ركز على المسيحيين رغم ان المسيحي اقرب اليه من الوثني. فقالوا هناك السبب الديني والذي جاء القرآن به وهناك سبب سياسي. ما هو السبب؟ تعرفون ايها الاخوة العداوة المستحكم بين فارس - [00:47:29](#)

وبين الروم. اليمن كانت محطة يتقاتل عليها الطرفان. الفرس والروم طيلة الفترة التاريخية ذو نواس ميوله فارسية اعدائهم اذا من؟ المسيحيون. هؤلاء اذا هم كديانة من الاعداء. وكون هو انهم من اهل اليمن ليسوا من الاعداء. لكن الحبشة على دين هؤلاء. والدولة البيزنطية - [00:47:49](#)

على دين هؤلاء. فذكر بعض العلماء وبعض المؤرخين ان السبب السياسي انه وخاف ان وجود هؤلاء يكون بمثابة المدخل للدولة البيزنطية وللحبشة لانه الان هذه منطقة نفوذ ستكون لهم هؤلاء من المسيحيين وعند ذلك سيتم الدخول الى البلد شيئاً فشيئاً من خلاهم. لكن - [00:48:26](#)

لو تم القضاء عليهم وحتى لو حصلت يعني قوة لليهود. فاليهود ليس لهم مشروع دولة. ليس هناك دولة تحميم او دولة تريد ان تصنع لها مشروعاً هو بناء دولة. وعند ذلك قام بحرقهم والقضاء عليهم - [00:48:56](#)

اذا قتل ذو نواس ايها الاخوة بقتل اه قتل ذو نواس من اهل نجران عشرين الفا لكن لما حصل القتل استطاع رجل ان يفر من هؤلاء واخذ معه نسخة من الانجيل الذي حرق قبيل حرق هؤلاء المسيحيين - [00:49:16](#)

في من اهل نجران واختلفت الروايات. قيل انه ذهب الى الحبشة وقيل انه ذهب الى قيصر الروم في الدولة البيزنطية. على الرواية الاولى قالوا ذهب الى اه النجاشي بالحبشة وذكر له ان ابنا دينه تم حرقهم ولابد ان - [00:49:42](#)

وهم فقال له الرجال عندي كثير. لكن ليس عندي السفن التي تأخذ هؤلاء. واني كاتب الى قيس ان يرسل الي السفن وارسل اليه وزوده بالسفن وحصلت المعركة. في رواية اخرى انه قدم على - [00:50:06](#)

قيصر الروم وذهب هناك وعرض عليه الامر فقال له قيصر بعدت بلادك من بلادنا ونأت عنا ما استطيع ان اذهب لكن اذهب الى ملك الحبشة. فانه على هذا الدين وهو اقرب الى بلادك فينصرك ويمنعك. فكتب اليه - [00:50:26](#)

بالفعل قام ملك الحبشة باخراج سبعين الفا من رجال الحبشة ودخلوا اليمن وسيطروا عليها قتلوا ذا نواس. طبعاً حاول ان يدافع

اجتمع مع بعض القبائل لكن كانوا في قوة وكان عليهم امير يسمى الرياض - 00:50:52

وفر ذو نواس الى البحر وغرق فيه وكان هذا اخر العهد به. الاحباش بدخولهم دفاع عن المسيحيين استغلوها فرصة في حكم اليمن من جديد. واستغلوها فرصة في القوة الاقتصادية قوة التجارية. الرياض هذا حكم مدة نائبه كان ابره الاشرم. ابره الحبشي -

00:51:12

تغلب عليه وتخلص منه وتولى مكانه وبعد ذلك عين حكاما بدأ يدير الولاية حتى عين حاكما على مملكة كندا العربية. استمر حكمه

اكثر من عشرين عاما. ابرهه هنا اراد ان يتخلص من كل ما يعيقه عن الامامة الاقتصادية والامامة التجارية - 00:51:42

لكن حصلت هنا مشكلة يا اخوة. انه رأى ان العرب تفوقوا في التجارة. وانهم هم الذين ساد الجزيرة في هذه الجزئية. كيف حصل

ذلك؟ ما نوعية هذا التفوق؟ يعني لماذا - 00:52:12

هذا ذهب الى هدم الكعبة. هذا السؤال الذي حير المؤرخين ما يقال ان رجلا تبول في الكنيسة التي اعددها وبالتالي شكل حربا كبرى

من اجل تبول اهان به مشاعره. هذا الباب ليس سهلا - 00:52:32

ايها الاخوة الكرام هذا الباب ليس من السهل ان يتم الاقتناع بان حربا كبرى جاءت من اجل اهانة يسيرة برجل تبول في مكان مقدس

ليهم. ما الخبر؟ اجعل هذا يعني اه مفصل ان شاء الله بعد ان نستريح اه قليلا ونكمل والحمد - 00:52:52

الحمد لله رب العالمين. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه وصلنا ايها الاخوة الى

ان الاحباش احتلوا اليمن من جديد وكان المدخل الى ذلك انهم يريدون الدفاع عن ابنائه - 00:53:12

من المسيحيين الذين الذين تم حركهم ظلما لانهم عبدوا الله جل وعلا وان يشركوا به شيئا لكن هذا الدخول انهم يواصلون حربهم

حتى السوء على اليمن. وعند ذلك ارادوا الزعيم السياسية - 00:53:43

والزعامة الاقتصادية ايضا لابد من معرفة الخلفية التجارية التي جاءت عليها الاحداث حتى نستطيع ان نفهم نقطة هي من اهم

النقاط في السيرة النبوية كله وهي ان العرب ايها الاخوة - 00:54:06

كانوا يشتغلون على طبيعة التنازع بين فارس وبين ربه. الحظ شديدا وقد تكلمنا عن الحرب الفارسية الرومية في مصر. ورأينا كيف

كانت الحروب تشتت اليمن كان يقودها الفرس او وكلاؤهم بالديانة - 00:54:28

والشباب يسيطر عليها المسيحيون اليمن منطقة تجارية ناجحة ذات التجارة من الصين الى الهند الى اليمن باصعاب قليلة ويمكن الان

ان يتم نقلها من اليمن الى الشام عند اخليج عدن عندنا البحر الاحمر الان الى الخريطة. هذه هي من؟ ايها الاخوة - 00:54:51

يعني عملية لو نظرنا الى الخارطة الاخرى كانت التجارة تأتي من الصين الى الهند الى بلاد العرب عندنا بحر العرب عندنا خليج عدن

عندنا البحر الاحمر. فاذا وصلت الى اليمن فكانت - 00:55:26

تمر بالمدينة المنورة ثم تأتي الى مكة ثم تذهب الى البتراء ثم تصل الى غزة وعند ذلك يتم توزيعها في في البلاد البيزنطية. اذا كانت

الصحراء تشكل محطة انتقالية للتجارة - 00:55:46

لماذا؟ لان بلاد اليمن كانت ليست بيد البيزنطيين. وبلاد الشام كانت بيد البيزنطيين. اذا عندما نتكلم عن وكلاء الفرس ونتكلم عن الروم

العداء بينهما شديد فنحتاج الى وسيط تجاري من الذي تولى هذا الباب؟ العرب. كان العرب يأخذون التجارة من اليمن حتى تصل الى

المدينة ومكة ثم يذهبون - 00:56:06

هذا الامر جعل العرب هم الوكيل الحصري والوسيط التجاري للتجارة من اليمن الى بلاد الشام. وبهذا استفادت مكة كانت مكة نقطة

يأتيها الناس من اليمن ثم التجارة التي تنعكس تأتي من الشام الى مكة ومن ثم الى اليمن. يعني النقطة المحورية في - 00:56:36

سوق التجارة كانت مكة. رغم ان مكة في جوف الصحراء رغم ان مكة بعيدة عن الطرق الرسمية فالله عز وجل قدر ان الثمرة تجبى

اليها. ان الناس يأتون اليها. وجود الفرس او وكلاء - 00:57:06

في اليمن يعني ان البيزنطيين سيعتمدون اعتمادا كليا على تجارة الصحراء. وهذا الامر جعل رجال مكة وتحديدًا هاشم ابن عبد

المطلب يقوم بعقد يسمى الايلاف. ذهب الى هرقل وجلس معه وكتب له ايلافا وتم توزيعه على من بطريقه فيعرض اليهم الاتفاق فلا

يعارضه احد. ثم تم - 00:57:26

ما الاتفاق من هاشم مع قبائل الجزيرة العربية. ثم عمل نفس الاتفاق مع اليمن. وهذا الالف سيأتي تفصيله عند الحديث عن التجارة المكية من الداخل. فيما بعد. فهذا الالف هو الذي ذكره الله عز وجل في سورة قريش لايلاف - 00:57:56

قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف وكانت مكة قبل ذلك تمر بمجاعة. المهم ان مكة من خلال موقعها الجغرافي انها تأتيها التجارة مع انها واد غير ذي زرع وهذا الكرم منطقة بعيدة عن الدنيا في جوف الصحراء. وتصبح اهم منطقة تجارية في المنطقة كلها -

00:58:16

هذا امر لا يدبره البشر. انما يدبره الله عز وجل. والذي ساعد قريشا على ذلك الكعبة ان العرب وتعظم الكعبة فتصبح التجارات حول الكعبة تلقائيا. والله عز وجل سجل هذا لما جاء - 00:58:45

النبي عليه الصلاة والسلام وعرض عليهم الاسلام شككوا في امكانية قبول الناس وقالوا ان نتبع الهدى معك نتخطف من ارضا قال الله عز وجل اولم نمكن لهم حرما امنا يجبي اليه ثمرات كل شيء - 00:59:05

الرزق هو الذي يأتي الى هذا المكان رزقا من لدنا ليس فيه تقدير للبشر. ولكن اكثرهم لا يعلمون. اذا المشهد من الداخل كعنوان عام مكة تتفوق تجاريا التجار المكيون بمثابة - 00:59:25

الوكيل الحصري اليمن من الداخل في اضطراب حرب ورا حرب هذا يأتي يدخل اليمن يحصل احتلال هناك مشاكل دائما جاء ابرهة الان المحظور الاكبر الذي يربطه بالشام زال هو الذي يتولى اليمن - 00:59:45

وابرهة حبشي والحبشة على الدين المسيحي. وبينهم وبين الدولة البيزنطية اتفاقيات وهم على نفس الدين. اذا الان لماذا يكون هناك وسطاء؟ اراد ان يتاجر وان يتسلم الساحة التجارية بدل ان نجعل هناك وسطاء - 01:00:05

هم الوكلاء الحصريين فانه يمكن ان يتقدم رجال الحبشة لا يعني يلزم ان يبعدوا العطف رب الكلية لكن لا تكون هناك حصرية لهذه الوكالة التجارية. فمن هذا الباب فكر بدأ - 01:00:25

بالتجارة لكن العرب لم تأتي اليه. طب ما المشكلة؟ هو الذي يتولى اليمن. هو بيده الامر. هو الذي يستقبل التجارة لكن العرب اين يذهبون؟ الى مكة. اعظم ما يشد الناس الى مكة الكعبة - 01:00:45

فعند ذلك هو ظن انه من خلال الدين انتفع الناس بالتجارة والاقتصاد فكر غير الامر هيه. بنى لي كعبة زي كعبتهم. والناس يأتون اليه يعني اذا كانت القضية في وجود كعبة فانا اجعل - 01:01:06

الحل وبنى لهم كنيسة تسمى القليس. واراد من العرب ان يطوفوا حولها وارسل اليهم فلم يأتيه احد بل ان بعض القبائل قتلت الرسول الذي ارسله ليقنعهم بذلك. فعند ذلك الشعر ان المسألة جد. وانه لا مجال للسيطرة على التجارة الا بالغاء تلك. والا بهدمها - 01:01:26

ففكر في هدمها. فاذا هدمت عاد الناس من جديد الى الكعبة او الكنيسة التي بنى بالفعل استطاع يعني من خلال هذه الخطة ان يفكر في القضاء على آسيطرة مكة من خلال هدم الكعبة. يعني سبحانه الله هنا يريد ان يدخل الى الدنيا من بوابة الدين. والدين في -

01:01:56

عاد اداة عند السياسيين. لذلك لابد ان يكون السلطان مع القرآن. حتى ينتظم الامر. اذا يا اخوة قصة تدنيس الرجل للقليس عندما اراد ابرهة ان يحج الناس اليها قد تكون حقيقية - 01:02:26

وقد تكون وضعت وحيكمت والفت. لكن سواء قلنا بهذا او بهذا فلا يعقل ان تكون السبب المباشر ان رجل قضى حاجته في مكان واذى مشاعر ابرهة بالتالي قرر ان يشن حربا يعني اقليمية حتى يذهب الى مكة ويهدم الكعبة - 01:02:46

اذا ما الهدف من وراء الهدم ايها الاخوة؟ لماذا يعني هو يريد ان يذهب هناك الهدف اقتصادي بشكل اساسي. عندنا هدفان هدف قريب وهدف بعيد. الهدف القريب انه يتسلم الامامة التجارية. وهو الذي تحدثنا عنه. خاصة انه اه الفرس - 01:03:06

كانوا يضربون يفرضون الضرائب العالية على التجارة التي تدخل الى الروم. يعني هو الروم لماذا يحتاجون الى اليمن اصلا يعني هذي نقطة فات الحديث عنها. لماذا الروم يحتاجون الى اليمن؟ التجارة عندما تأتي من طريق فارس - 01:03:36

فانهم يفرضون عليها ضرائب عالية. ضرائب باهظة جدا. فتصل غالية. بينما في اليمن بالسعر الحقيقي. فالعرب مكة لا تبذل جه تأتي بهذه التجارة بثمن بخس ثم تباع برباح جيدة وتكون ادون من التجارة التي تأتيهم من طرق - [01:03:57](#)

فارس بالاسعار الغالية. وعند ذلك ابرهة قال انا اريد ان اتكفل بذلك وانني يعني اقوم بهذا. خاصة اخوة لو نظرنا الى الخارطة يعني نظرنا في اليمن هنا تخيلوا اننا وصلنا الى البحر الاحمر يعني نصل الى فلسطين - [01:04:17](#)

الوصول الى ادنى منطقة من فلسطين عند خليج العقبة هذا يعني لو نزلت السفن بالتجارة فالمساء افى بينه وبين الروم محدودة جدا. يعني يصبح هناك ربط وهذا هو الهدف الثاني. الهدف الثاني لابرهة - [01:04:37](#)

والذي يرجح كثير من المحققين ان ابرهة يريد ربط اليمن بالشام من خلال السيطرة على الجزيرة وانه يدعوها الى النصرانية. يدعوها الى المسيحية. فاذا اصبحت تحت سلطان عند ذلك اصبحت منطقة واحدة واصبحت جبهة ضخمة في مواجهة الفرس خاصة ان الفرس - [01:04:57](#)

يعتادون الدخول من خلال الجزيرة الى اليمن من خلال وكلائهم وهم المناذرة ايها الاخوة الكرام. اذا لو رجعنا الى الهدف وهو ان ابرهة يريد السيطرة على مكة او يريد السيطرة - [01:05:27](#)

على التجارة من خلال هدم الكعبة بمكة. اذا نستطيع ان نقول ايها الاخوة ان ابره يريد من هدمها ان يتفوق في التجارة ان يصبح وكيلا ان يربط اليمن بالشام. الان هذه خلفيات القرار - [01:05:47](#)

وعند ذلك بدأ يتوجه من اليمن الى مكة القبائل العربية التي سمعت بالخبر اشتد عليها الامر. ابرهة يريد هدم الكعبة كثيرة هي القبائل التي خرجت تقاقله في طريقه لكنه انتصر عليه. وهو صاحب قوة - [01:06:07](#)

وصل الى الطائف. لما وصل الى الطائف خرج له اميرها كان مسعود ابن معتب والتقى بابرهة وقال له انما نحن عبيدك ايها الملك. سامعون لك ومطيعون وليس لك عندنا خلاف. وليس بيتنا بالبيت الذي تريد. عندهم كان يعبد اللات. قال انما البيت - [01:06:32](#)

الذي تريد بمكة وليس عندنا. بل يعني استعاد ان يرسل معه رسولا يدلّه على الكعبة وارسل معه رجلا يسمى ابا رجال. والذي ضرب به المثل في الخيانة فيما بعد ورجمه العرب رجموا قبره في منطقة تسمى المغمس قريبا من باك. لما نزل ابرهة بالمغمس - [01:07:00](#)

ارسل رجلا من جنده انتهى الى مكة رأى ابلا ساق الابل ومن ضمنها ابل لعبد المطلب ابن هاشم اخذ مائتي اه بعير من ابل عبد المطلب. ثم ارسل ابره برسالة - [01:07:30](#)

من سيد قريش يومها؟ عبدالمطلب بن هاشم ارسل برسالة لقريش ان سل عن عن شريفهم ورئيسهم ثم قل له ان الملك يقول لكم اني لم ات لحربكم. وانما جئت لهدم - [01:07:50](#)

بيت ولا حاجة لي بدمائكم. فان لم تريدوا حربي فاتوا. يعني نتكلم فاما تفعل قريش عدو بالباب يريد هدم الكعبة له منزلة دينية وسببت هذه المنزلة الدينية المنزلة التجارية والاقتصادية هم اهل الحرم. هم اهل الله في نظرهم حتى لو كانوا وثنيين - [01:08:10](#)

فهموا بالقتال وكانت كنانة موجودة. وكذلك هذيل ومن كان بالحرم من سائر القبائل وبدأوا ويستعدون للحرب لكن علموا انه لا طاقة لهم. الامر اكبر من ذلك. ابره قوة كبرى. كان القانون - [01:08:40](#)

عربي انهم ان لم يستطيعوا القتال ماذا فعلوا؟ تشبثوا بالجبال وهذا المشهد سوف يتكرر معنا مرات عديدة جدا في السير. النبي عليه الصلاة والسلام يذهب الى قوم واذا بهم تفرقوا في الجبال - [01:09:00](#)

ولذلك سنقف ان شاء الله عند المسألة المحيرة لماذا لم يخرج النبي عليه الصلاة والسلام يوم الاحزاب اخوة بعقيدة العرب لماذا لم يتفرقوا حول المدينة؟ لماذا فكروا في الدفاع؟ ومن ثم حصل بناء الخندق. هذه خروج عن عادة العرب - [01:09:20](#)

في التصدي للقتال آآ عند العجز عنه ايها الاخوة. المهم انه هؤلاء فكروا في القتال ما استطاعوا او لان لا يصلوا الى العار. والهزيمة امرهم عبدالمطلب فيما بعد ان يخرجوا الى الجبال - [01:09:43](#)

ثم ارتأى اهل مكة ان يرسلوا عبدالمطلب للكلام مع ابرهة. وقيل ان ابرهة ارسل اليه. يعني تعددت الروايات في ذلك. المهم ان اللقاء ثبت. وتكلم عنه الاخباريون واهل اه التدوين. ذهب اليه. ما موضوع المقابلة - [01:10:03](#)

هادم الكعبة دخل عبد المطلب وكان ذا هيبة كان عظيما من عظماء العرب وكان ذا فصاحة وبيان فلما دخل قال له ابرهة ابرهة ما حاجتك واذ بعبد المطلب يقول ان حاجتي ان يرد علي الملك مائتي بعير اصابها لي - [01:10:23](#)

قال ابرهة وقد عجب من هذا الرد ومن هذا القول قال اتكلمني في مائتي بعير؟ وتنسى الحديث عن البيت عن دينك ودين ابائك ودين اجدادك. وانا جئت لاهدمه ولا تكلمني فيه. ما هذا التفكير - [01:10:53](#)

فقال له عبدالمطلب اني انا رب الابل وان للبيت ربا سيمنعه فرد اليه الابل وعاد عبد المطلب وامرهم ان يخرجوا الى الجبال والا يتعرضوا للهزيمة والقتال. الان حصل الخلاف الشديد - [01:11:13](#)

في تقييم كلمة عبد المطلب. كثير من علماء العصر ذهبوا الى ان هذا من عظيم فقهه. يعني انه رد الامر الى الله عز وجل. وكثير من العلماء ذهب الى ضد ذلك - [01:11:33](#)

قالوا هو يسأل عن ما له الشخصي يسأل عن الابل ولا يتكلم عن بيت الله وعن آ هذه الحرمه التي جعلها الله عز وجل لهذا البيت المبارك اشتدوا في الذم والتقريع لصنيع عبدالمطلب. والحقيقة يعني وبايجاز وبقليل من التعقيب - [01:11:51](#)

الذي يظهر لي والله اعلم بعد دراسة شخصية عبدالمطلب. وبعد التوسع في القصة في الكتب التي ذكرت هذه الاخبار ان هذا من عميق الفقه عند عبدالمطلب وليس الامر كما قالوا انه اهتم للبعير التي له ونسي الناس. ونسي البيت - [01:12:16](#)

عبدالمطلب ايها الاخوة هو زعيم مكة. هو سيد قريش يومها. يعلم انهم مغلوبون لا محبة حالة لاسيما لقله العدد. ويعلم ان ابرهة لا يمكن ان يكف بكلمة منه ان ارتد. يعني فكرة يقول له هذا - [01:12:40](#)

معظم عندنا واريده منك ان تذهب اصلا هذا الكلام سيزيد ابرهة اصرارا على نيته الى انه ما جاء الا ليزيل هذه العظمة. مكة لا تصلح للقتال. مكة كطبيعة جغرافية هي بين جبال تكتيك - [01:13:02](#)

العسكري ضعيف. وقوتها البشرية قليلة قد لا يزيدون عن عن الفي مقاتل. واعتماد مكة في العادة رأيناه في المعارك فيما بعد كانوا يستعينون ببقية القبائل. كانوا كانوا يستعينون بقوتهم الدينية وبقوتهم التجارية - [01:13:22](#)

للناس وبالقوة الدبلوماسية والقوة الناعمة في لغة اهل السياسة. يعني من جهة عسكرية لم تكن مكة ولم تكن قريش اقوى العرب وقفان اقوى منها. الطائف اقوى منها. وهذا امر معلوم وسيأتي باذن الله عز وجل. المهم انه عبدالمطلب - [01:13:42](#)

الطالب الذي يظهر انه قدر انه ان دخل واستلطف ابرهة واسترحمه واستعطفه ان هذا لن يحج قل فعند ذلك لجأ وغير الموضوع خاصة انه قضية اه السيطرة على الابل لم تكن مقصودة في - [01:14:02](#)

يعني هم اخذوا مالا وتبين ان من جملة المال مالا لعبد المطلب فلم يكن الهجوم على مال عبد المطلب بشكل اساسي. يعني بشكل مقصود. وعند ذلك عندما فتح الموضوع قال له انا - [01:14:22](#)

مباشرة انا والله اتيك في قضية البعير. اذا غير الموضوع الذي لا انتبه اصلا يعني لاجلي هو قضية بعير في هذا الجو من الذي يبحث عن ذلك؟ ولذلك لما تكلم معه بهذا الطرح لم - [01:14:40](#)

طبقوا اهل مكة لما عاد اليهم واخبرهم بل اعطاه كلمة واضحة ان ما لي اطلبه. اما البيت ستمنع منه. لا يمكن ان تصيبه ان للبيت ربا سيمنعه. هذه الكلمة اوقع في صدر ابرهة من الاستعطاف والاسترحام والاستلطاف ايها الاخوة - [01:15:00](#)

سبحان الله! صدقة رؤية عبدالمطلب. واصلا هو قبل ان يذهب الى ابرهة كان قد ذهب الى الكعبة وامسك فبحلقة الباب ودعا الله عز وجل ان ينجي مكة من كيد ابرهة. وقال الشعر يا رب ارجو لهم - [01:15:24](#)

يا رب لا ارجو لهم سواك. يا رب فامنع منهم حماك. ان عدو البيت من عاداك امنعه ان يخربوا قراك. وبالفعل تقدم ابرهة بجنده فلما اقتربوا تعلمون ان الله عز وجل ارسل - [01:15:44](#)

عليهم الطير الابطال. وباءت الحملة بالفشل وذكر الله عز وجل سورة اعتنت بهذا الشأن الكبير الشأن الاقليمي وقال الله عز وجل الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ الم يجعل كيده - [01:16:04](#)

في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف ماكو هذه الحادثة وانتم انظروا يا اخوة قصار

الصور تذكر امورا غيرت من شكل تاريخ الجزيرة فيما بعد. هذا الحدث كان له طبعاً اسوأ النفسية في امسية الاحباش جيش يقول انه على الدين الحق. يذهب الى دين باطل وهو الوثنية فينعكس الامر - 01:16:44

لذلك ازدادت قريش استعظاما لامرها. وتصحيحا لمنهجها واعتقادا برب البيت وهابت العرب مكة. يعني هذه الحادثة رفعت من سقف مكة الديني والاقتصادي. يعني نكسة حبشة انعكست نصرا على العرب انفسهم في قريش حتى اتخذوها مبدءا للتقويم كانوا يؤرخون -

01:17:04

في يوم الفيل وبعد ذلك ارحوا بعام آآ الفجار ثم ببناء الكعبة. طبعاً هذا الموضوع لم يؤثر في العلاقة التجارية بين مكة وبين يعني حتى عندما جاءت السيرة وجدنا العلاقة التجارية محفوظة. لانه بمجرد ان انتهى الحدث كانت لكل - 01:17:34

من الطرفين حاجة عند الآخر. واجتمعت المصالح ودامت ولم يؤثر ذلك. خاصة انه تم طرد الحبشة. يعني هذه الحادثة كانت وينا عليهم. ثم ان اهل اليمن طردوهم. وطردهم له قصة مهمة كيف ولد الحبشة وقد سيطروا على اليمن وكانوا يطمحون في ربط اليمن بالشام واقامة - 01:17:54

الجهة الضخمة ضد الفرس. حصل ان الاحباش اساءوا التعامل مع الشعب اليمني وظلموه وانتهكوا اعراضهم واخذوا اموالهم. حتى ان اهل اليمن كان همهم هم الشاغل ان يتخلصوا منه حتى لو بالاستعانة بالوافد الجديد بفرس او بالروم. وهذا الموضوع له مصائبه من - 01:18:24

جهة السياسة لكن القوم كانوا يفكرون انه لا يوجد اشرف من الاحباش في المعاملة. فدعنا نأتي باناس اقل شرفا فصارت الموازنة بين شرف اقل من الدول الكبرى وبين شرف اكبر من خلال دولة الحبشة. فحاولوا - 01:18:52

ان يسيطروا على اليمن فلم يستطيعوا عند ذلك ظهر زعيم وطني اسمه سيف ابن ذي يزن. هذا الرجل من حمير فكر ودبر كيف آآ له ان يخرج الاحباش ففكر في الاستعانة بالقوى الكبرى. ذهب الى آآ البيزنطيين ذهب الى قيصر الروم. لما ذهب اليه - **01:19:12** لم يوافقوا القيصر. لماذا؟ لانهم على نفس الدين بينهم تحالفات يا ابي يعني فماذا فعل؟ ذهب الى كسرى فارس. هو نظر في الساحة الدولية من القوياء؟ عندك الروم؟ عندك فقصد كسرى فارس ولهذا قصة وتفاصيل لكن المهم انه وصل الى كسرى من خلال المناذرة - **01:19:43**

وعرض الامر عليه فرق له يعني شفق علي كسرى لما ذكر لهم معاناة اليمينيين. لكن ماذا فعل كسرى؟ اعطاه كمية من الماء اعطاه كمية من الماء. بس ولم يفعل له شيئا - 01:20:13

فالسيف ابن ذي يزن لا يريد المال. فلما خرج من حضرة كسرى اخذ يرمي المال في الشارع في الطرقات امام الناس واخذ ينفر الدراهم الكثيرة جدا التي اخذها من كسرى وينتهبها الناس. وصل الامر الى كسرى ارسل اليه - 01:20:34

قال ما الامر الذي فعلت؟ ما الذي حملك على هذا؟ قال له اني لم اترك للمال وانما جئتكم للرجال. ولتتمنعني من الذل. انا ما بغيتي ان اتحصل على المال فعند ذلك اعجب به كسرى فبعث اليه ان اقم حتى انظر في امره. واستشار كسرى وزراءه فاشاروا عليه -

شيء عجيب. قالوا له ان بسجنك رجالا من اولي البأس والشديد. في ناس انت حاكم عليهم بالاعدام او الاعمال الشاقة فما رأيك ان تخرجهم من السجن؟ وان توكلهم في هذه المهام - 01:21:24

فان انتصروا فمن الذي يحوز النصر؟ يقول باسمك. وان قتلوا فتكون قد تخلصت منه. يعني هيك الفكرة يعني هو لا يخسر اعطى الموضوع اهتماما جزئيا. وبالفعل ارسل له ثمانى سفن وغرقت اثنتان وغرق مائتا منهم. اه مش مشكلة ما هم هيك هيك يعني محكوم عليهم - 01:21:44

جانب القتل او بالاحكام المؤبدة. ووصل الفرس الى اليمن. واستطاعوا ان يخرجوا وانتصروا عليهم. وسلمت الرئاسة الى سيف ابن ذي يزن. واصبحت هذه مملكة فارسية ومنذ ذلك اليوم صار صار سيف ابن ذي يزن بحكم انه صاحب الرأي وهو الذي ذهب اصبح بطلا

واسطورة من الاساطير كابي زيد الهلالي وعنترة وما الى ذلك. وتذكر الروايات انه بعد اربع سنين تم قتله غيلة في قصره من الاحباش نقمة منه. آآ وبعد ذلك جاء الفرس واستولوا - 01:22:44

على اليمن واصبحوا يديرونها بانفسهم اخر الولاة هو باذان الذي في قصة لطيفة ستأتي يعني دخل في الاسلامي وبهذا قضي على الوثنية وعلى اليهودية وعلى المسيحية وعلى الحكم الاجنبي في البلاد لتعلموا ان - 01:23:04

الاسلام غير وجه الجزيرة العربية تماما فهي اعظم محطة فارقة في التاريخ كما ذكرنا في اللقاء الاول من هذه الان يا اخوة بقي في قصة اليمن موقف مهم جدا يتعلق بسيف ابن ذي يزن - 01:23:24

سيف بن ذي يزن لما استعاد ملك حمير وطرد الحبشة بدأ العرب يزورونه الان من الذي يعني ولاية سيف ابن ذي يزن لليمن معناها ان الفرس ان الفرس هم الذين يتحكمون في اليمن. اذا الذي يسيطر على الموانئ الذي يسيطر على البحر الاحمر من - 01:23:44

الفرس البيزنطيون ماذا يفعلون؟ لا مجال عندهم الا اعتماد التجارة العربية يعني سيطرة سيف ابن ذي يزن على اليمن معناها هيك ازدهار التجارة العربية في داخل الصحراء انها بالنسبة للبيزنطيين الملاذ الوحيد. هي الطريق المضمون. تأتيهم التجارة - 01:24:15

بأثمان مرضية. وهنا اريد يا اخواننا ان انبه الى امر. اتذكرون نجران وما حصل فيها؟ من الاسباب المتوقعة الى ان ذي نواس قضي على المسيحيين فيها ان المسيحيين بالسيطرة عليها وكان يعني كان الروم قد ارسلوا فرقة عسكرية - 01:24:45

من مصر الى نجران للاقامة بها. والسيطرة على الطرق التجارية البرية. فنجران كون الذي يكون وفيها من المسيحيين. اذا هذا يؤرق الفرس. ويعطل مصالحهم. فهم يسيطرون على الطرق البرية. ولذلك الذي حصل من - 01:25:05

نواس انه الغى هذا الطموح التجاري وازال السيادة التجارية على الطرق البرية. الان الذي يرى ان العرب جاءت تهني سيف ابن ذي يزن لماذا؟ لامرير ان الحكم يقوده العرب عربي من عرب حمير. الامر الثاني ان ولايته تعني الامامة والازدهار - 01:25:25

التجاري فرس وروم لا مجال للتوافق من الذي يتولى الوساطة بينهما؟ العرب. وهذا اخوة يجعلنا نفهم لماذا فرح المسلم لماذا فرح كفار قريش بنصر فارس اثناء التعذيب لانه بمعنى انه الفرس انتصروا هذا في سنة خمسة للبعثة تقريبا. معناها ان التجارة ستزيد. بينما - 01:25:55

كان المسلمون يرجون ان ينتصر الروم. لان بانتصارهم يصبح هناك ضغط اقتصادي على كويس. يعني هناك اسباب دينية وهناك اسباب سياسية وهناك اسباب تجارية. ومعرفة المشهد من خارج مكة مهم كما - 01:26:25

حدث من داخل مكة ان شاء الله. المهم الذي يعيننا الموقف وهو يعني الذي سنختم به ان شاء الله. ان سيف بن ذي يزن لما تولى الرئاسة جاءه عبدالمطلب في وفد من مكة يهنئه - 01:26:45

بانه اصبح والي اليمن. واتى معه بوفد كريم منهم امية بن عبد شمس بن عبد منافق. قصي بن عبد الدار ابن قصي وكان هذا في السنة السادسة من مولد النبي عليه الصلاة والسلام. لما وصلوا اليه - 01:27:05

اذنوا فاذن لهم وفد من قريش يجلس في مجلس الملك عند سيف ابن ذي يزن عبدالمطلب لم يعرف عن نفسه جلس وهو الذي بدأ بالكلام استأذن سيف ابن ذي يزن بالك - 01:27:25

فقال له سيف ابن ذي يزن ان كنت ممن يتكلم بين ايدي الملوك فتكلم فتكلم. فمما قال ان الله عز وجل احلك ايها الملك محلا رفيعا. باذخا شامخا منيعا ثبت اصله وبصق فرعه في اطيح موطن واكرم معدن. وانت ملك العرب ونابوه - 01:27:45

ورئيسها الذي له تنقاد. وعمودها الذي عليه العماد ومعقلها الذي يلجأ اليه العباد سلفك خير سلف. وانت لنا منه خير خلف. وبقي يمدحه الى ان قال اقدمنا الذي افرحنا نحن وفد التهنة لا وفد التريزة. قال له الملك من المتكلم - 01:28:13

قال انا عبد المطلب ابن هاشم. قال ابن اختنا ام عبدالمطلب من بني النجار. سلمى بنت عمرو. وهي ترجع الى حمير وهو الحمية قال له نعم. فاقبل عليهم واحسن الترحاب بهم واعطاهم من العناية ما لم يعطي غيرهم - 01:28:42

وجعلهم في دار الضيافة ولما استقر امرهم فترة ارسل الى عبد المطلب. فادناه وذكر هذا الخبر كثير من المؤرخين فهذا الخبر ثابت

في اصول الكتب التاريخية ايها الاخوة ذكره البيهقي وابن - 01:29:02

كثير وابن عساكر وغيرهم يعني هذا الخبر يتضمن امرا مهما. فقال له يا عبد اني مفض اليك من سر علمي امرا لو غيرك يكون لم ابح له به. ولكن رأيته موضعا - 01:29:22

اعجبه منطق عبدالمطلب وهو يعرف يسمع بعبد المطلب. فاطلعتك طلعه فليكن عندك مطويا حتى يأذن الله عز وجل فيه ما هو الخبر؟ قال اني اجد في الكتاب المكنون والعلم المخزون الذي اخذناه لانفسنا. انظر يا اخوة - 01:29:44

وكيف يتكلم العرب؟ كلام سجية وشعرهم ارتجال. يعني هنا سنبداً من اليوم فصاعدا نتعرف على العرب من الداخل قال اني اجد في الكتاب المكنون والعلم المخزون الذي اخذناه لانفسنا واحتجبناه دون غيرنا خبرا عظيما - 01:30:06

وخطرا جسيما فيه شرف الحياة وفضيلة الممات للناس كافة ولرهقك كافة ولك خاصة قال له عبد المطلب لقد اتيت بخبر ايها الملك ما سر مثله وافد قوم ولولا هيبة الملك واجلاله لسألته عن بشارته اياه. ما ازداد به سرور يعني انت شوقتي - 01:30:26

فقال الملك هذا حين الذي يولد فيه ولد. في هذه الفترة سيولد ولد اسمه محمد. يموت ابوه وامه. يكفله جده وعمه. والله عز وجل باعته جهارا. وجاعل له منا انصارا. يعز بهم اوليائه ويذل بهم اعداءه - 01:30:58

تخمد به النيران. اشارة الى انتهاء الديانات الباطلة. ويبعد به الرحمن ويدحر به الشيطان وتكسر به الاوثان قوله فصل وحكمه عدل. يأمر بالمعروف ويفعله ينهى عن المنكر ويغضبه وقال له عبد المطلب عز جاره وكان ملكه فهل الملك مفسح عنه مزيد افصح فقد - 01:31:27

اوحى بعض الانتظار فقال له سيف ابن ذي يزن هل احسست من الذي ذكرته لك بشيء قال نعم ايها وكنت به معجبة. وعليه رفيقة وبه شفيقة. واني زوجته كريمة من ثراء قومي امن بنت وهب - 01:31:59

مات ابوه وامه وهم شباب ماتت امه يمكن في سن العشرين او شيء في هذا المرحلة وكفلته انا وامه وقال له الملك ان الذي قلت له كما قلت فاحفظ الدار - 01:32:22

واحذر عليه من اليهود فانهم له اعداء. ولن يجعل الله لهم عليه سبيلا. واقتل ما ذكرتم لك دون هؤلاء الروح الذين يعني هذا امر ايه؟ سر بيني وبينهم. فاني لست امن ان تدخلهم - 01:32:46

في ان تكون لك الرئاسة. وهذا حصل لما حصلت البعثة. حسدوا بني هاشم ولم يؤمنوا مع ايمانهم انه رسول من عند الله فينصبون لك الحبال ويبتغون لك الغوابل وهم فاعلون ذلك وابناؤهم الغيث - 01:33:06

ويحصل هذا وقد حصل ولولا اني اعلم ان الموت مجتاحي قبل مبعثه لسرت اليه بخير ورجل حتى اجعل اني اجد في الكتاب الناطق والعلم السابق ان يثري بدار استحكام امره وموضع واهل نصرته وموضع قبره وهذا - 01:33:26

الذي كان يقوده اليهود ويخبرون الناس به. يعني هذا لم يكن سرا في تلك اللحظة بين اهل الكتاب ومن يعلم الكتاب لولا اني اعطيه الافات واحضر عليه العاهات لاعميت على حداثة سنه امرا. يعني لولا اني - 01:33:52

ان اخبار للناس في امره سيسبب له مشكلة لتكلمت. ثم يعني اوصاه وادخل القوم اكرمهم اكراما عجيبا. فجاء الوفد امر لكل واحد منهم بعشرة اعوام وعشر الايمان وحلتين وخمسة ارقان من الذهب. طبعا جزاكم الله يمكن ثلاثمية غرام اربعمية مش - 01:34:12

وعشرة ابطال من الفضة. وامر لعبد المطلب بعشرة اضعاف وقال اذا جاء الحول فاتني بما يكون منه يعني النبي عليه الصلاة والسلام. لكن مات سيف ابن ذي يزن قبل ان يحول عليه الحرب. على كل اخواننا كان في البلد ان يتكلم عن مشهد العرب لكن يعني طالب من الحديث - 01:34:42

المرّة القادمة سنتكلم عن نشأة العرب. كيف وصلت الى شجرة الاسد والحديث عن احوالهم والحمد لله رب العالمين - 01:35:12